

تفسير سورة الأحزاب (١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين بعد فنبدا نستعين بالله
عز وجل في هذا اليوم اه السبت الخامس من شهر شوال لعام الف واربع مئة - 00:00:00

واربعين للهجرة تبدأ في سورة الأحزاب تفضل يا ابو بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:20

وللسامعين ولجميع المسلمين. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى تفسير سورة الأحزاب وهي مدنية. روى الامام احمد عن زر قال
قال لي ابي ابن كعب رضي الله عنه كأين تقرأ سورة الأحزاب او كأين تدعها؟ قال قلت - 00:00:40

ثلاثا وسبعين آية فقال قط لقد رأيتها وانها تعدل سورة البقرة. ولقد قرأنا فيها الشيخ والشيخة اذا زنايا فارجمهما البتة نكالا من الله
والله عليم حكيم. رواه النسائي. وهذا اسناد حسن وهو يقتضي انه انه كان في - 00:01:00

فيها قرآن ثم نسخ لفظه وحكمه ايضا والله اعلم. طيب قوله رحمه الله سورة الأحزاب سميت سورة الأحزاب بهذا الاسم لانه ذكر فيها
الأحزاب. والأحزاب هم الذين اجتمعوا على النبي صلى الله عليه - 00:01:20

وسلم والصحابة رضي الله عنهم لغزوهم وهم قريش وغطفان واحباد من العرب وقد اجتمعوا حتى صاروا عشرة الاف مقاتل ثم
توجهوا الى المدينة. في الغزوة المشهورة وهي غزوة الأحزاب وايضا تسمى غزوة الخندق. لأن النبي صلى الله عليه وسلم استشار -
00:01:40

رضي الله عنهم فيما يفعل في اه ما حينما علم بقدومهم فاشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه ان يحفروا خندقا فحفروه من
شمال المدينة. حفروه من شمال المدينة مع - 00:02:10

وكان المتوقع ان يحفره من الجنوب ولا؟ لكن ما حفروا من الجنوب لماذا؟ قال العلماء لأن المدينة محاطة من ثلاث جوانب.
والجانب للشمالي هو المكشوف. فمحاطة من الشرق والغرب بحرة - 00:02:29

عظيمين من حجارة والحرارة هي الحجارة السوداء التي لها رؤوس يصعب ان يسير فيها الجيش بل حتى الراكب الواحد يصعب ان
يسير. كيف بالجيش؟ ومن الجنوب كان فيها نخيل كثيرة قد احاطت بها فلا يتوقع ان الجيش يأتي من الجنوب وانما الجانب
المكشوف - 00:02:49

كان من الشمال ولذلك حفر الخندق من الشمال وفعلا هو الذي حصل اتوا من الشمال فتفاجؤوا فقال ابو سفيان هذا شيء لم تعرفه
العرب. العرب ما تعرف الخنادق هذه. وكذلك لأن الاشار بسلمان - 00:03:19

الفارسي رضي الله عنه وهو من الفرس. طيب قوله مدنية قد مر معنا ان القرآن اما مدني او مكي وخالف العلماء في ضابط المكي
وال المدني اضبط الاقوال ان المكي ما - 00:03:39

نزل قبل هجرة والمدني ما نزل بعد الهجرة. حتى لو نزل في مكة لكن بعد الهجرة يسمى دنيا طيب واما الحديث الذي قدم به المؤلف
اعني ابن كثير رحمه الله قدم به آآ هذه السورة - 00:03:59

فهو يشير الى ان هذه السورة كانت اكثرا من ذلك. يعني كان فيها ايات غير ما ذكر غير ما نقرأ الان وان هذا نسخ هذا الایات نسخت
ونسخت لفظا ومعنى يعني لفظا - 00:04:19

قبل او لفظا حكما والنسخ في القرآن باب عظيم بل حتى في السنة ويترتب عليه احكام ليس هذا مجالا للكلام عليها لكن المقصود ان

الله عز وجل ينسخ ما يشاء ويثبت قال الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها - 00:04:39

نأتي بخير منها او مثلاها. طيب ومتى نسخ فيها اشار اليه هذا الحديث آية الرجم غایة الرجم ثابتة. ثابتة بجماع الصحابة رضي الله عنهم لكن هل لهذى الآية؟ اختلف العلماء فيها هل لهذه الآية ام لا؟ يعني هل هي قوله الشيخ - 00:04:59 والشيخة اذا زنيا ترجمهما البث نكار من الله والله علیم حکیم. او والله عز حکیم. اه فيها خلاف اما كونها ثابتة اي نزلت آية الرجم فهذا بالجماع. وقد خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد وفاة النبي صلی الله علیه - 00:05:29

المبر بمحضر من الصحابة فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب كان فيما انزل الله علیه آية الرجم قرأتها ووعينها وعقلناها ورجم النبي صلی الله علیه وسلم رجمنا بعده فاخشى ان طالب الناس زمان ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله وان الرجم - 00:05:49

في كتاب الله ثابت على من من زنا اذا احسن من الرجال او النساء. والصحابة متواجدون ولم ينكر احد عليه. فدل على انها ثابتة والحمد لله وهذا بالاجماع نعم. اجماع المسلمين ان الزاني - 00:06:19

والزانية اذا كانا ثبین واتكلمت الشروط فانه يرجم. وفي هذا الرد على من ينكر الان الرجم وهو انه وحشية وما اشبه ذلك. وهذا يجب علينا ان لا نصف لهم. وان ثبت على - 00:06:39

وان نترك هؤلاء من المنافقين او الكفار او حتى ضعاف الایمان فانه قد يأتي من المؤمنين من هو مؤمن لكن ضعيف الایمان فيسمع كلام هؤلاء وربما يشوش ربما كتب في في آآ يعني في وسائل التواصل - 00:06:59

او الجرائد او ما اشبه ذلك في انكار الرجم او في تقبیح الرجم. وهذا خطير جدا خطير جدا. نعم. ايه هي من مما نسخ لفظه باقي حكمه والنسخ انواع ثلاث انواع ما ينسخ لفظه وحكمه. ومنه - 00:07:19

آية الرضاعة العشر. عشر رظاعات نسخة لفظها وحكمها. والثاني ما نسخ لفظه وبقي حكمه وهي آية الرجم وكذلك آية الرضاعات الخمس. الرضاعات الخمس والثاني ما نسخ حكم وبقي لفظه. بقي لفظه. ومنه آية المصايرة. ان ينقل منكم عشرون صابرون يغلبون متنين - 00:07:49

لفظها موجود لكن حكمها منسوخ. بالنسبة للشباب ترى الحلقات فوق. الحلقات فوق نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الله تعالى يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ان الله كان عليما حکیما. واتبع ما يوحى اليك من ربك - 00:08:19

ان الله كان بما تعلمون خبيرا. وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. قوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم قد تقدم معنا ان هذه الجملة هي البسمة وانها آية مستقلة في اول كل سورة. آية مستقلة في - 00:08:49

ولكل سورة فليست من السورة هذى ولم نأت قبلها الا واختلف العلماء في نعم على موضع واختلفوا في موضع اخر. آآ اما الموضع الذي اتفقا عليه وهي انها من السورة هو سورة - 00:09:09

النمل وانه من سليمان او ان بسم الله الرحمن الرحيم هذه بالجماع. والثاني التوبة فانه فان العلماء يكادون يجمعون انها ليس فيها بسمة بسمة يعني قصد القول ان البسمة لم تنزل. لو كانت نزلت وكانت آية من القرآن وله حفظت ولن نقلت اليها - 00:09:29

واما بقية السور او فاختلف العلماء فيها هل بسمة منها او او او ليست منها او انها من الفاتحة فقط والصواب ان البسمة ليست آية من الفاتحة ولا من غيرها وانما هي آية - 00:09:59

مستقلة في اول كل سورة. طيب قوله سبحانه يا ايها النبي اتق الله. هذا نداء من الله عز وجل لنبيه محمد صلی الله علیه وسلم بوصف النبوة وصف النبوة. يا ايها النبي والنبي - 00:10:19

هو من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبلیغه. فاذا امر بتبلیغه صار صار سولا. ولذلك قال ان نبينا صلی الله علیه وسلم حين انزل عليه سورة اقرأ صار نبيا. فلما - 00:10:39

انزلت عليه سورة المدثر صار رسولًا. لان الامر بالتبليغ. ثم بعد ان استقرت رسالة النبي صلی الله علیه وسلم قد ينادي الله عز وجل او

ينسبه او يصفه بوصف النبوة قد يصفه بوصف الرسالة - 00:10:59

قوله سبحانه يا ايها النبي اتق الله. يعني اجعل بينك وبين عذاب الله وقاية فعل اوامرها واجتناب نواهيه وفي هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم عبد وانه مأمور بل هو اكثرا الناس عبودية - 00:11:19

واعظمهم طاعة لربه سبحانه وتعالى. ولذلك قال اني اعلمكم بالله واتقاك الله. فهو اذا مأمور وهو اصدق الناس للخير وابعدهم عن الشر صلى الله عليه وسلم. وفي قوله اتق الله - 00:11:39

اشارة الى امته من باب اولى. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو من كمله الله عز وجل باعظم الصفات. صفات العبودية. مأمور مأمورا بالتقى فغيره من باب اولى - 00:11:59

فلا يألف احد ان يقال اتق الله. خاف ربك يا اخي. اه ما يجوز. هذا حرام. فيقول انا انا تحافظ القرآن انا طالب تقول الكلام هذا وهذا النبي يقول اتق الله. الله يقول اتق الله. لا بعد ولا الكافرون - 00:12:19

منافقين فلا يألف احد من ان يؤمر بالتقى. ولكن مع هذا ينبغي استخدام الحكمة عند مخاطبة الاعلى. يعني فليس مثلا من يعني الحكمة ان تخاطب اخاك الصغير كما تخاطب امام الجامع. ولا لا؟ يلا صل يا ولد. اذهب ولا ولا - 00:12:39

ولا يرى في ذلك غضاضة لكنه امام المسجد الجامع ومثلا ما اقام الصلاة او تأخر عن الصلاة ما تقول صل يا ولد هل هذا مناسب؟ لا احسن الله اليك يا شيخ الصلاة قربت. احسن الله يرضي عليك ترى الجماعة - 00:13:09

ترونكم بادب وهكذا يعني هو يعني الخطاب شرعا وعقلا. الشرع والعقل يقتضي ان ينزل كل انسان في منزلته. طيب وقوله سبحانه وابطع الكافرين والمنافقين الكافرين والمنافقين. نقول قوله سبحانه والمنافقين من باب عطف الخاص على العام - 00:13:29

ادخل خاص على العام لان المنافقين هنا كفار ايضا كفار فالكافار اعم من المنافقين طيب وقوله سبحانه وابطع الكافرين اي لا تسمع كلامهم ولا ولا تستشرهم ولو اه يعني اظهروا لك النصح فلا تسمع لهم - 00:13:59

وقولوا سبحانه الكافرين الكافرين جمع كافر. والكافر هو الجاحد. كفر اي جحد جحد وحدانية وحدانية الله. واحقية الله عز وجل بالعبودية. والالوهية منافقين جمع منافق والمنافق هو من اظهر الایمان وابطع الكفر. او بعبارة - 00:14:29

اعم من اظهر خلاف ما يبطن. المنافق هو من اظهر خلاف ويبطل. فان كان ما ابطن كفرا اكبر فهم منافق نفاقا اكبر اعتقاديا. وان كان ما ابطن دون ذلك فهو يحاسبه - 00:14:59

وقد مر معنا ان الكفر فيه اكبر وفيه اصغر. والنفاق فيه اكبر فيه اصغر والفسق والظلم والشرك وهذا يعرف بحسب السياق. وقوله سبحانه ان الله كان عليما حكيم المراد بالجملة هنا حينما نها الله عز وجل ان يسمع للمنافقين الكافرين امر - 00:15:19

ان يسمع الى ربه. ولذلك اتبعها فقال واتبع ما يوحى اليك. يعني فلان الله علیم حكيم اسمع وحیه واتبع وحیه ودع عنك الكافرين والمنافقين. طيب وقولوا سبحانه ان الله كان عليما حكيم. عليما اي ذو علم وحكيم ذو حكمة. قوله - 00:15:49

وكان كان في اعرابها وفي معناها مستقلة فعل ماض ناقص فعل ماض ناقص. فتدل على المضيء. لكنها في القرآن كثيرا تأتي مسلوبة مسلوبة الدلالة على الزمان. تأتي ايش؟ ها مسلوبة الدلالة على الزمان. يعني لا تدل على الزمان وانما تدل على الاستمرار - 00:16:19

وانما تدل على الاستمرار. فقوله سبحانه ان الله كان عليما حكيم. ليس المعنى كان ذلك في الزمن الماضي فان الله لم ينزل علينا حكيمها في الماضي والحاضر والمستقبل. واضح؟ طيب - 00:16:59

ولو قلنا كان محمد شابا. هل هذه مسلوبة الدال على الزمان؟ ام تدل على الزمان؟ تدل على الزمان تظل على الزمان. طيب وقوله سبحانه ان الله كان عليما حكيم. العلیم والحكیم اسمان - 00:17:19

من اسماء الله عز وجل والقاعدة ان كل اسم من اسماء الله يدل على صفة فاكثر يدل على صفة فاكثر طيب عليما العلیم يدل على صفة ها العلیم فالله ذو علم - 00:17:39

وعلم الله عز وجل محيط بل ان صفة العلم تکاد تكون اکثر واعم الصفات لانها تتعلق بالماضي. والحاضر والمستقبل. وتعلم بالمكان والمستحيل. ولا لا؟ ها؟ واضح الممكن يعني موسى يكون ان شاء الله تعالى ملکا. لكن ترك هناك في تشاءد مو بالسعودية - 00:17:59

رئيس دولة يمكن. وكم من طلبة العلم سمعنا صار وزيرا صار رئيسا. لكن طالب العلم ما ينبغي ننظر لهذه الامور لكن اقول هذا مثال لما هو ممكن يعني فهو الواقع لكن ممكن. طيب اذا تعلق علم الله عز وجل هل موسى بيصير ملكا او لا - 00:18:39

طيب رسول الله هل يمكن يكون احد رسولنا الان؟ الجواب مستحيل. ومن ومن اشد الاستحالة ان يوجد الله مع الله. ومع هذا قد علم الله عز وجل ذلك. وآخر ما يكون. يعني مستحيل ان يكون احد الله مع الله عز وجل. ومع هذا اخبر الله عز وجل بما - 00:18:59

لو حصل قال الله عز وجل لو كان فيهما الله الا الله ايش بيصير؟ لفسدنا. طيب هل ممكن يكون في الله مع الله؟ مستحيل. ومع هذا الله يخبر بذلك. لو كان هذا المستحيل لو حصل حصل فساد - 00:19:29

واضح؟ طيب حكيمة. حكيمة ايضا اسم الله الحكيم. وفيه صفتان. الحكم والحكمة فالله حكيم حاكم. وحكيم محكم والحاكم هو الامر الناهي. فالله عز وجل هو الحكم قدرها وشرع الكون ما اراد الله كان ولا احد يستطيع ان يغير حكم الله عز وجل ابدا. الكوني - 00:19:49

وهكذا الشرع فهو الحاكم شرعا. الامر الناهي المحل المحرم ولا احد له الحق ان يحكم الا الله عز وجل. ان الحكم الا الا لله. طيب ان الله كان عليما حكينا - 00:20:29

وابتع ما يوحى اليك من ربك. هذا خطاب لا زال النبي صلى الله عليه وسلم وهو لنا من باب اولى. لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوتنا واماننا وامرنا الله عز وجل باتباعه. وابتع ما يوحى اليك. اتبع يعني - 00:20:49

واعمل ده. امثال الامر. واجتنابا للنهي وتصديقا للخبر. كم هذى ثلاث الاتباع اشمل هذى الثلاث النفع الاوامر ونجتنب النواهي ونصدق الاخبار وابتع ما يوحى اليك والذي يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم هو الشرع. والشرع مصدره - 00:21:09

اثنان القرآن والسنة. فاما كون القرآن وحيا فواضح وحي من الله. لكن هل السنة ايضا وحي الجواب نعم. قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى انه الا وحي يوحى. ما يوحى - 00:21:39

اليك من ربك اي كائن من الله عز وجل ابتداء الشرع من الله عز وجل. ان الله كان بما تعلمون خبيرا اي ذو خبرة والخبير هو العالم بباطن الامور. يعني - 00:21:59

فابتعاكم ما تعلمون به الله عز وجل خبير به. اتبع ما يحدث من ربك ان الله كان بما تعلمون خبيرا. وايضا نقول في الخبير ما قلنا في العليم انه اسم من اسماء الله عز وجل يدل على صفة الخبر والخبرة. فالله عز وجل - 00:22:19

الا خبير ذو خبرة ذو علم محيط. وتوكل على الله. وكفى بالله وكيلا. توكل قال الله اي اعتمد على الله عز وجل بقلبك في جلب المنافع ودفع المضار هذا التوكل - 00:22:39

ما التوكل؟ نقول التوكل هو الاعتماد على الله عز وجل بالقلب. بالقلب في جلب المنافع ودفع المضار مع الشرعية فالله عز وجل هو الكافي وهو الوكيل سبحانه وتعالى وهو المدبر لكل شيء. وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. نعم - 00:22:59

قال ابن كثير رحمة الله تعالى هذا تبليه بالاعلى على الادنى فانه تعالى اذا كان يأمر وعده ورسوله بهذا فلا ان يأتمن من دونه بذلك بطريق الاولى والاحرى. وقد قال طلق بن حبيب التقوى ان تعلم - 00:23:29

بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله مخافة عذاب الله. قوله تعالى ولا تطع الكافرين والمنافقين. اي لا تسمع منهم ولا تستشرهم. ان الله كان عليما حكينا. اي فهو احق ان - 00:23:49

ان تتبع اوامره ان تتبع اوامره وتطيعه. فانه عليم بعواقب الامور حكيم في اقواله وافعاله. ولهذا قال تعالى وابتع ما يوحى اليك من ربك اي من قرآن وسنة. ان الله كان بما تعلمون خبيرا. اي فلا تخفي عليه خافية - 00:24:09

وتوكل على الله اي في جميع امورك واحوالك. وكفى بالله وكيلا. اي وكفى به وكيلا لمن توكل عليه واناب اليه قال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبي في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما - 00:24:29

على ادعياكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. ادعوهם لبائهم هو اقسط ان الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت - 00:24:49

وكان الله غفورا رحيمًا. قوله سبحانه ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. ما هنا نافية ماء نافية. طيب ونفي الله عز وجل يجعل
ثلاث مرات في هذه الآية. ما حله حما - 00:25:09

في جوفه وما جعل ازواجهم اي امهاتكم. وما جنى دياكم ابناءكم. ثلاثة قال العلماء الاول والثاني توطئة للثالث. الاول والثاني توطئة للثالث هه المقصود. وكأن ملابس معلمها... لكن: الاولا. معلم قدرا والثانى. معلم شرعا - 00:25:29

فرب على ذلك ان الثالث يجب ان يعلم الاولان. طيب الاول قال الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبيين في جوفه. يعني ليس هناك احد قلباً ما في احد وهذا باعت اف الناس كلامه حتى اللاماء - 00:25:59

يعني وليس عندهم علم بالطلب ولم يشرحوا الجسد. وذلك العوام عندنا يقول ما لي قلبين احد يحسن خلني اشوف ذا واسوف ذا بس اصبر شوي. ما لي قلبين. معلوم هذا. طيب. وقد ذكر ابن كثير - 00:26:19

ان هناك يعني من العرمكة يدعى انه قلبان فكذبوا الله عز وجل. ما لك الا قلب واحد وبعد يمكن بعد خبل. طيب في يعني في صدره
هذا هذا في الكون يعني نفي ان يكون كونا لرجل قلبان - 00:26:39

طيب الثاني قال وما جعل ازواحكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم يعني ليست الزوجات بامهات. وان شبتهن بالامهات. هذا موبصحيح. وهذا النفي كون ولا وان شرعا ولنعلم ان كل ما يعني دخل في الشرع دخل دخل في الكون. طيب - 00:59:59-01:00:00

قوله سبحانه وما جعل ازواحكم اللائي تظاهرون منهن الظهار هو ان يشبه الرجل زوجته لامه في التحرير فيقول انت عليك ظهر امي.. انت علي كظهر امي وهذا محرم بل من كبائر الذنوب. قال الله عز وجل في سورة المجادلة وانهم ليقولون منكرا من القول -

00:27:29

طيب لكن مع هذا لو ظهر الانسان من زوجته ترتب عليه الحكم الشرعي وحرمت عليه حتى يكفر بتحرير رقبة او صيام شهرين متتابعين، او يطعم ستب، مسكننا لكنه محرم ومنف، شرعا - 00:27:59

لكن مع هذا لو حصل ترتب عليه الحكم الشرعي. وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم. الثالث قال وما جعل ادعائكم ابناءكم. ادعائكم يعني، الذين تتسبونهم الحكم وهو ما يسمى بالتبني .. وكان هذا حائنا في اوا، الاسلام، الاسلام، ومن اشهر -

00:28:19

من ادعى بنوته زيد ابن ثابت زيد ابن الحارث رضي الله عنه. وكان زيداً هذا حراً واحتُطَفَ من أهله ثم بُيعَ في مكة على أنه عبد. ثم تداولته الأيدي، حتَّى صُلِّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. اشتَهِرَ عَمَّا خَدِيَّهُ ثُمَّ أُهْدِيَ إلَيْهَا ثُمَّ 00:28:49

النبي صلى الله عليه وسلم فتبناه النبي صلى الله عليه وسلم وبقي عنده عبداً ثماناً خبر آتاً أخباره وصل إلى أهله فجاؤوا ويظهره والله أعلم إنهم كانوا ضعفاء رعاعٍ ما أخذوا منها منهم بالقوة - 19:29:00

اعلم انهم كانوا صفعاء يعني ما احدوا منهم بالفوهه - 00:29:19

فان اختاركم فاذهب معكم اختار له يبقى. فكانهم قالوا هذا انصفت وزيادة. وظمن ان ابن 00:29:39

يذهب معهم. وكان قد أسلم، كان ذا بعد الإسلام، فلما أحضروه بعذ، كأنهم يقولون: تحصا، حاصا، وش

اختار محمدًا. ففوجئوا يعني مفاجأة عظيمة. قالوا تختار - 00:29:59

العبدية والرق حلقتها بمعنى؟ قال نعم. ثم ان النبي صلى الله عليه وس

حصل. عجب اهله. ثم استمر ذلك حتى انزل الله عز وجل هذه الايات وان التبني ممنوع في الاسلام وان الرجل يدعى الى ابيه ادعوهم لابائهم - 19:30:00

واسطة عند الله طيب فقوله سبحانه وما جعل ادعياكم ابناكم يعني ليس الادعاء يعني من تبتموهم اليكم تبني ابناكم حقيقة. فان الابن هو ابن الصلب. او ابن الرضاعة قالوا سبحانه ذلکم قولكم بافواهکم. يعني کونکم تدعوهم اليکم هذه انما هو قولکم بافواهکم

يدعى الانسان الى ابيه وليس التبني مانع من يدعى الى ابيه. والله يقول الحق وهو يد السبيل. اي يهدي للتى هي اقوم - 00:31:19
الحق والطريق الصحيح. قال سبحانه ادعوهم لابائهم. ادعوهم يعني انسبوا لهم لابائهم. هو اقسط عند الله. اي هو اعدل
واقوم واصوب عند الله يعني في شرعيه فان لم تعلموا ابائكم اباءهم في اخوانكم في الدين. يعني حتى لو لم تعلم اباءهم لاتنسبوا لهم
الىكم - 00:31:49

وانما يبقون اخوة لكم في الدين. ولكن طيب في اخوانكم في الدين ومواليك المولى يعني الحبيب والمناصر والقريب لا المنسوب
الىكم ولذلك المؤمنون بعضهم اولياء بعض يعني محبون لبعضهم وناصر لبعضهم وهكذا طيب آآ - 00:32:19
وقوله سبحانه فان لم تعلموا اباءهم في اخوانكم في الدين لكن كل سب الى غير معلوم والعلماء قال ينسب الى آآ نسبا عاما. يقول
مثلا هذا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله - 00:32:49

بن عبد الحكيم وهذا الكلام يصدق لان ابا اكيد هو من عبد الله عز وجل فهو ينسى بهكذا ولذلك يوجد الان بعض يعني الناس ممن لا
يعلم نسبة اما انه لقيط او انه ضائع ضعه صغير او وجد - 00:33:09
يعني تائها وحصد فيما سبق وسائل التواصل بين الناس ضعيفة. فينسب نسبا عاما. لكن هل يجوز ان ينسب الى القبيلة نقول يمكن
هذا لان هذا اهون ولم ينزل الناس فيما سبق وحتى - 00:33:29

الوقت الحاضر يننسب الانسان الى يننسب الانسان للقبيلة حلفا. فيقال فلان فلان مثلا القحطاني العتيبي الدوسي حتى وان لم يكن
منهم اصلا. والنسب العام لا يأس به اذا جهل النسب الاصلية. اما الانسان يعلم نسبة الحقيقى ثم يننسب الى غير نسبة فهذا حرام. بل
قال النبي - 00:33:49

صلى الله عليه وسلم من او من انتسب الى غير ابيه فالجنة عليه حرام وكما قال عليه الصلاة والسلام يقول من من ادعيا لغير ابيه هو
يعلم كفر او من ادعى لغير ابيه هو يعلم كفر. طيب وهذا يشمل الاب - 00:34:19
القريب والاب البعيد. فالاب القريب ابو الصلب. والاب البعيد ابو القبيلة. القبيلة تنسب الى ابها بل عدنان وقططان اصل ابوهم ايش
هو؟ عدنان قالوا بنو عدنان القحطاني قحطان طب والدوسي دوس والله ما ندري يمكن. ينظر في ها الانساب الشيخ مناحي -
00:34:39

هل فيه جد الاكبر اسمه دوس؟ ما يمكن. على كل حال اذا انتسب الى القبيل قبيلة يجوز بشرط الا يعلم القبيلة الاصلية. واما انتساب
الى اب معين اذا جهل اب الحقيقى - 00:35:09
هذا ما يجوز. وذلك ان يترب على مفاسد. من الميراث من ومن اه يعني ما يقوم به العصبة مثل الديمة فهو يترب عليه احكام كثيرة
لا تجوز يعني لا يجوز النسبة الاحكام. طيب ايش - 00:35:29

نعم ما دام هذا محظى فتحى على سجن الزحمة يجوز. كما تقول الانسان يا زاني هل يجوز هذا يستحب كل احد. هذا الزنا محظى.
هكذا النسبة لغير اب محظمة. لكنه في عرف الناس مستحبة ذاك مستحب غير هذا - 00:35:59
وعرف الناس لا يغير الاحكام. طيب وقول سبحانه وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. يعني في النسب لو نسبت ما حدا الى غير ابيه
خطأ هذا ليس فيه حرج. وانما المراد ما ما تعمدتم - 00:36:19

ولذا قال ولكن ما تعمدت قلوبكم. تعمدت يعني قصدت. وفي هذا قاعدة عامة وهو انه رفع الحرج على من اخطأ. رفع الحرج على على
من اخطأ وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدتم - 00:36:39
قلوبكم وكان الله غفورا رحيم. وكان الله ولم ينزل. فسبق معناه انك ناقته مسلوبة الدلالة على الزمان وهنا كذلك فكان الله ولم ينزل
غفورا رحيم غفورة اي بمغفرة فهو الذي يستر - 00:36:59

الذنب ويتجاوز عنده. ورحيم اي يرحم عباده. فلا يكلفهم ما لا يطيقون. ولا يعاقبهم بما لم يفعلوا بل ان حتى ما فعلوه سبيل الرحمة
والمغفرة عند الله عز وجل موجود - 00:37:19
نعم قال ابن كثير رحمة الله تعالى يقول تعالى موطنا قبل المقصود المعنوي امرا معروفا حسيا وانه كما لا يكون للشخص الواحد قلبا

في جوفه ولا تصير زوجته التي يظاهر منها بقوله انت علي كظهر ام امي ام - 00:37:39

فذلك لا يصير الدعي ولدا للرجل اذا تبناه فدعاه ابنا له. فقال ما جعل الله ما جعل الله لرجل من قلبين في في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم. كقوله ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائين - 00:37:59

لولدنهم الاية وقوله تعالى وما جعل ادعياكم ابناءكم هذا هو المقصود بالنفي فانها نزلت في شأن زيد ابن ابي حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم قد تبناه قبل النبوة. وكان يقال له زيد بن محمد. فاراد الله - 00:38:19

تعالى ان يقطع هذه هذا الالاحق وهذه النسبة لقوله وما جعل ادعياكم ابناءكم كما قال تعالى في اثناء السورة ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبیین وكان الله بكل شيء علیم. قوله رحمة الله كان النبي - 00:38:39

صلى الله عليه وسلم قد تبناه قبل النبوة. انا قلت في التفسير انه كان بعد بعد النبوة. ولكن صاف هنا وانا اخطأت في هذا نعم. وقال هنا ذلكم قولكم بافواهكم. يعني تبنيكم لهم قول لا يقتضي ان يكون ابنا حقيقا فانه - 00:38:59

مخلوق من صلب رجل اخر. فما يمكن ان يكون له ابوان. كما لا يمكن ان يكون للبشر الواحد قلبان. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. قال سعيد بن جبیر يقول الحق اي العدل. وقال قتادة وهو يهدي السبيل اي الصراط المستقيم. وقد ذكر غير - 00:39:19

واحد ان هذه الاية نزلت في رجل من قريش كانوا كان يقال له ذو القلبین وانه كان يزعم ان له قلبین. كل منهما بعقل وافر فانزل الله هذه الاية ردا عليه. هكذا روى العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما. وقال مجاهد عكرمة والحسن وقتادة - 00:39:39

واختاره ابن جرير وروى عندي وقاله مجاهد وعكرمة والحسن وقتادة واختاره ابن جرير. وروى الامام احمد عن عن ابي ظبيان عن ابن عن ابن ابي ظبيان. قال قلت للبن عباس - 00:39:59

رضي الله عنهم ارأيت قول الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ما عنا بذلك قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطر خطرة. فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترون له قلبين؟ قلبا معكم وقلبا معهم - 00:40:19

فانزل الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. وهكذا رواه الترمذی ثم قال وهذا حديث حسن وقال الزهري في قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال بلغنا ان ذلك كان في زيد بن حارثة ضرب - 00:40:39

له مثل يقول ليس ابن رجل ليس ابن رجل اخر ابنك. ليس ليس ابن رجل اخر ابنك وكذا قال مجاهد وقتادة وابن زيد انها نزلت في زيد ابن حارثة. وهذا يوافق ما قدمناه من التفسير والله اعلم. وقوله - 00:40:59

ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله. هذا امر اقوال في هذا. في قوله سبحانه الاول ان رجلا كان يدري ان له له قلبین. والثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام خطر الخطرة يعني وسوس او ما اشبه ذلك. كيف كيف عرفوا - 00:41:19

تقول اخبر بذلك اخبرهم والثاني اللي هو التبني نعم وقوله ادعوهم هو اقسط عند الله هذا امر ناسخ لما كان في ابتداء الاسلام من جواز من جواز ادعاء الابناء الاجانب وهم الادعاء - 00:41:39

فامر الله تعالى برد نسبهم الى ابائهم في الحقيقة وان هذا هو العدل والقسط. روى البخاري عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان زيد ابن ان زيدان ابن ان زيدان ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه - 00:41:59

الا زيد ابن ابن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله واخوجه مسلم والترمذی والنسائی وقد كانوا يعاملونهم معاملة الابناء من كل وجه في الخلوة بالمحارم وغير ذلك. ولهذا قال السهله بنت سهيل - 00:42:19

امرأة ابي حذيفة رضي الله عنها يا رسول الله كنا ندعو سالما ابنا وان الله قد انزل ما انزل وانه كان يدخل واني اجد في نفسي ابي حذيفة من ذلك شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه - 00:42:39

تحرم. تحرمي عليه. طيب. قولها رضي الله عنه واني اجد في نفسي ابي حذيفة من ذلك شيئا تجد يعني ماذا يجد ابو حذيفة؟ هل هو يجد من نفسه حرجا في وجود هذا الابن؟ في هذا - 00:42:59

رجل او يجد في نفسه انه سوف ينفيه. وليحتم. الواقع ان الامر محتمل يحتمل لما لما نسخ هذا الحكم نسخ هذا الحكم شق عليه لانه قد عاش معهم يبقى معهم ويحتمل - 00:43:19

انه لما نسخ الحكم وكان سالما قد تعود على الدخول على البيت والبقاء مع زوجته اللي كانت امه يعني في الاول قبل النفي آا يعني يشق عليه لانه صار اجنبيا. فقال ارضعيه تحرمي عليه - [00:43:39](#)

كم كان عمر سالما سالما في هذا الوقت تقريبا؟ سنتين؟ ها نعم بلغ قطعا فوق الخمسة عشر سنة. طيب ارظعته ولا لا؟ ارظعته وصار محروما لها لماذا؟ صار ابنا لها من الرضاعة. طيب هل هذا الحكم - [00:43:59](#) لكن اليوم وهذا قد يحتاج الانسان. قد يحتاجه الناس الان. وقد يعني يحدث وهذا كثير ان يكون عند الانسان اخ له. وفي حرج من ان كل يوم يعني يبقى معه - [00:44:29](#)

او انه اذا جاء يبقى في البيت برا وده يدخل اخوه في بيته ولا يكون هناك يعني حرج شرعى فهل في هذه الحالة التي تشبه حال ابي حذيفة وسالم ترضعه زوجة الاخ فيصير ابنا لها؟ الجواب - [00:44:49](#)

لا هذا الحكم منسخ تماما ويدل لذلك ان التبني الذي كان سببا في قضية سالم ولد حنيفة نسخ اصلا. فليس بتبني الان فيقال نعم ما في تبني لكن في اخوي يعني اجده حرج فيه. فنقول ما يجوز ايضا. ويدل لذلك - [00:45:09](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء او قال المحارم قال رجل يا رسول الله ارأيت الحمو؟رأيت الحمو والحمو هو قريب الزوج. قريب الزوج - [00:45:39](#)

فقال الحمو الموت. الحمو الموت. كيف الموت؟ يعني الخطر الاعظم الخطر الاعظم فلو كان ذلك جائزا والحكم باقيا لقالت ترضعه المرأة تدخل عليها فدل على انه ممنوع. واضح هذا؟ فلو قال طيب شيسوبي ذا مسكين. وش يسوي - [00:45:59](#)

نقول الحمد لله يعمل كما يعمل اجانب. لو جاك رجل اجنبي وظيف في بيتك. وما بعد جيت الان ما بعد جيت من العمل مثلا او من السوق هل نقول يدخل عند المرأة لانه ضيف او الضرورة؟ نقول لا ما يدخل يبقى ببحث عن مكان - [00:46:29](#)

طيب هكذا الاخ او ابن الاخ هو ابن الاخت القريب من المحارم لا يجوز يدخل على النساء وما حصلت المفاسد الا بالتهاون في هذا الجانب. عافانا الله واياكم. نعم عليكم. قال ابن كثير رحمه الله تعالى ولهذا لما نسخ هذا الحكم اباح تعالى زوجة الدعي. وتزوج رسول الله - [00:46:49](#)

الله عليه وسلم بزبنب بنت جحش زوجة زيد ابن حارثة وقال لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعائهم اذا قضوا منهم وطرا. وقال في اية التحرير وحلال ابنائكم الذين من اصحابكم. احترازا عن زوجة الدعي فانه - [00:47:19](#)

ليس من فانه ليس من الصلب. فاما ابن من الرضاعة فمنزلة ابن الصلب شرعا. بقوله عليه السلام في الصحيحين حرموا من الرضاعة ما يحرم ما يحرم من النسب. فاما دعوة لا يحرم. احسن الله - [00:47:39](#)

هذا الموضوع ما يحرم الناس. حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب. فاما دعوة الغير ابنا على سبيل التكريم والتحبيب فليس مما نهى عنه مما نهي عنه في هذه الاية. بدليل ما رواه الامام احمد واهل السنن الا الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدمنا على رسول الله - [00:47:59](#)

صلى الله قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى عبد المطلب على حمر على حمرات لنا من جمع فجعل يلطخ افخاذنا ويقول اي بن بنية وبنية جمع ابن وبنية لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس. قال ابو عبيدة وغيره ابني - [00:48:19](#)

تصغير ابني تصغير ابني وهذا ظاهر الدلاله. فان كان فان هذا كان في حجة الوداع سنة عشر. وقوله وادعهم ادعهم لابائهم في شأن زيد ابن حارثة رضي الله عنه. وقد قتل يوم مؤة سنة ثمان. وايضا في ففي صحيح مسلم - [00:48:49](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنى ورواه ابو داود والترمذى هذى ادلة ساقها ابن كثير رحمه الله على ان - [00:49:09](#)

اه انتساب النساء او نسبة الانسان الى غير ابيه من باب التحنن ومن باب الاحترام جائز تقول يا ابني يا ما نقول اعوذ بالله هذا حرام. تقول كيف ابني؟ وش ما تقول ابن فلان؟ نقول لا هذا ليس على سبيل النسب وانما على سبيل - [00:49:19](#)

اكرام والتحبب هذا جائز. نعم. وقوله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم امر تعالى برد انساب الادعاء الى ابائهم ان

عرفوا ان عرفا نعم فان لم يعرفوا اباءهم فانهم فهم - 00:49:39

اخوانهم في الدين ومواليهم اي عوضا عما فاتهم من النسب. ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خرج من مكة عام عمرة القضاء وتبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فاخذها علي وقال لفاطمة دونك ابنة عمك - 00:49:59

فاختصم فيها علي وزيد وجعفر في ايهم يكفي ايهم يكفل او في ايهم يكفلها فكل ادللي فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي. وقال زيد ابنة اخي. وقال جعفر ابن ابي طالب ابنة عمي وختالتها تحتي يعني اسماء - 00:50:19

بنت عميس فقضى النبي صلى الله عليه وسلم لختالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشbeth خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا. في هذا الحديث احكام كثيرة من احسنها انه عليه الصلاة - 00:50:39

حكم بالحق وارضى كلا من المتنازعين وقال لزيد انت اخونا ومولانا كما قال تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم وقد جاء في الحديث من ادعى لغير ابيه فهو يعلم كفره ويعلم احسن الله من ادعى لغير ابيه - 00:50:59

وهو يعلم كفر يعني يعرف اباه لكنه انتسب الى غيره. قوله كفر الكفر هناك كفر اصغر. الكفر الاصغر الكفر نعمة. وهذا تشديد وتهديد ووعيد اكيد في التبرى من النسب المعلوم. ولهذا قال - 00:51:19

ادعوهم لبائهم هو اقسط عند الله. فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. ثم قال وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به اي اذا نسبتم بعضهم الى غير ابيه في الحقيقة خطأ بعد الاجتهاد واستفراغ الوسع فان الله تعالى قد وضع الحرج في - 00:51:39
خطأ ورفع ائمه كما ارشد اليه في قوله امرا عباده ان يقولوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا وثبت في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله قد فعلت. وفي صحيح البخاري عن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال قال رسول الله -

00:51:59

صلى الله عليه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد فاخطا فله اجر طيب قوله سبحانه ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا وخطأنا. لما نزلت آيات قوله سبحانه لله ما في السماوات وما في الارض - 00:52:19
تبدوا ما في انفسكم او يحاسبكم به الله. شق ذلك على الصحابة جدا رضي الله عنهم. اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله حملنا ما لا نطيق. فقال تريدون ان تقولون كالذين قالوا سمعنا وعصينا؟ قلوا سمعنا واطعنا - 00:52:39

فالها رضي الله عنهم فلما استقرت بها قلوبهم واطمأنت انزل الاية بعدها. ربنا اه شو الاية امن الرسول لا ينكر نفسه الى اخر الاية فتلها الصحابة هذه اهتلواها. فانزل الله عز وجل قد فعلت. واخباره واحبر بذلك النبي صلى الله - 00:52:59

وسلم. يعني نزل هذا الكلام من الله لک لیس قرآن. وانما حديث قدسي. ولذلك قال يقول وثبت في صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله قد فعلت. قد فعلت لما تلها الصحابة وهي دعاء ربنا لا تؤاخذني سخطا - 00:53:29

قد فعلت ربنا وتحملنا ما طقنا بك قادر. قال فعلت. نعم هذا المعنى. وقال ها هنا وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيم. اي وانما الاثم على من تعمد الباطل. كما قال تعالى لا يؤاخذكم - 00:53:49

الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. احسنت نصف هنا. واصل لا اعم من ذلك الحاكم كل من كان في مكان الحكم العلماء العالم وهكذا الحاكم اذا اوكل قاضيا والقاضي لابد يكون عنده علم لكن لا يلزم آيات من كونه قادر ان يكون عالما بالشرر يعني - 00:54:09

يقال هذا عالم لكنه عالم بالقضاء. فاذا استفرغ جهده وحكم ثم اخطأ فليس عليه شيء. وهكذا ايضا طالب العلم في المسألة هل مثلا آيات حكم الجذور ينقض او لا؟ حكم فيها هذا حاكم - 00:54:49

اي احسنت الشيخ ادم يقول لكم مرظ المحرم؟ وفي خلاف كثير وارجح الاقوال ان الذي يحرم ما كان في الحولين وان يكون تكون خمس رضعات فاكثر الرضعة هي الوجبة الرضعة هي الوجبة وليس المصة. وان كان قد قيل بها لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرم نصت والمصتان - 00:55:09

فمفهوم ان الثالث بصاص تحرم لكن عندنا قاعدة ان الاصل بقاء ما كان على ما كان. وان هذا الطفل الذي جرده المرأة ليس ابنها حتى

نتيقن. والتقين تكون خمس وضعات والثاني ان يكون في الحولين - 00:55:49

الثالث ان يكون الفظعة يعني الوجبة. هذا ترجع شيخنا رحمة الله. تفضل صلی الله علیه وسلم الا بدين يدل على التخصيص مثل اه نعم الزواج بالهبة. ايه مثل ايضا مثل وصال فما دل الدليل على التخصيص باقي على التخصيص اذا ما في دليل اصل العموم -

00:56:09

نعم. عبدالرحمن حتى لو نعم اي نعم يعني الانسان حتى لو كان ابوه كافرا ينتسب اليه ارفع صوتك. ايه. يعني حتى لو كان اسم ابيه محرما ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال انا ابن عبد المطلب. التعميد غير الاحرام. لكن هذا من باب الخبر امر واقع - 00:56:49

وما يمكن بغير شيع يشيع يعني يرضع يمص الدين حتى يتركه باختياره. وليس المعنى يمتلي بطنه. لكن يعني يرضع رطاعا بحيث يقنعه. اذا عاد مرة هذا وجبة مثل رضع حتى يعني شوي ثم راح يلعب ثم رجع. اما يعني بعض العلماء يقول اذا - 00:57:29

مصة بس وحدة بعضهم يقول اذا تنفس. يعني يرى بعضهم يتتنفس هذه واحدة. وهذا غير صحيح شنسوي اذا كان واحد فاصل ايه نعم تقول اما ما يعني ما فعل من الاشياء بناء على الاعتقاد الاول فيبقى - 00:57:59

لكن اذا اتنا نحكم بما نرى. مثل لو انسان آآ يعني آآ طفل مص من مرة خمس مصات ثم اتى الى طالب علم او الى قاضي وحكم انه محرم له صار يدخل عليه ويسافر بها كأنها امه ثم - 00:58:29

يستفينا او هو نفسه بحث المسألة ثم رأى غير الرأي السابق خلاص الاحكام الماظبة تبقى على ما هي عليه انتهى لكن الان يعني يعمل بالحكم الجديد يا شيخنا احسن الله اليك يقول السائل ذكر بعض اهل العلم ان التفرقة بين النبي والرسول بما ذكرتم انه من العبث الذي - 00:58:49

ينزه الله عنه حيث ان الفائدة من ارسال الرسل هو هداية الخلق وليس ان يعلم ويكتتم ثمان نبينا لا ينطبق عليه هذا فلم يؤمر فلم يؤمر بشيء. لم يؤمر بشيء لم يؤمر - 00:59:19

بتبليغه نكمل السؤال. لم يؤمر بتبليغه بل انزل عليه ايات ليس فيها شرع يؤمر به الحقيقة هذه المسألة مما اختلف العلماء فيه قديم وحديثنا في التفريق بين النبي والرسول. فقال بعضهم ما ذكرنا لكم وهو قول الجمهور - 00:59:39

ان النبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. والرسول من اوحى به بشر وامر بتبليغه ايه ده؟ ولا نعلم ان ما يحضر الاننبي ليس رسول الا ادم عليه الصلاة والسلام. فانه كان نبيا مكلما وليس رسولا - 00:59:59

والقول الثاني ان النبي ان الرسول من اوحى لي بشرع جديد والنبي من اوحى اليه بشرع اه ليس جديدا. وانما اه مكمل لما سبقه. لما سبقه. وحمل معنى هذا القول ان ان العالم وليس نبيا ما عنده من العلم يأمر بتبليغه كيف بالنبي - 01:00:19

كما سمعتم هذا خلاف العلماء ونذكره هو قول الجمهور وقول شيخنا رحمة الله واما قوله انه من العبث غير صحيح هذا غير صحيح. في العلماء الجمهور جماهير العلماء على هذا. والعلماء رحمهم الله ما ينسبون الى - 01:00:49

عز وجل العبث والله سبحانه وتعالى له ان يحكم ما يشاء. نعم والله هكذا هكذا عبر العلماء فنعبر بتعبيتهم ونبتدا ايضا في في العلم. يقول الامام احمد رحمة الله - 01:01:09

لا تقل في مسألة ليس لك فيها امام. ليس في امام. سيبقى على ما هو عليه ما لم يتبعن له الصواب خلافه هذى المسألة خلافية والجمهور على هذا وليس في محظور وش المعنى؟ تقول يعني لم يؤمر بتبليغه اي لم يلزم - 01:01:49

كما ان الرسول ملزم يأثم بذلك. الان العلماء يعني وان كان يعني امة محمد عليه الصلاة والسلام غير لان السابقين كانت تسوسهم الانبياء. فعلماء المسلمين الان بمنزلة انبياءبني اسرائيل مأمورون بالتبليغ لكن من سبق شرع من سبق ليس كذلك. نعم -

01:02:09

يقول السائل هذا يمر معنا شيخنا يقول لو قيل ما دام انه لا يجوز الانتساب لغير ااب القريب ولا البعيد فالقبيلة هي اب وعليه فهل يجوز؟ هو صحيح. اذا كان ما يعلم اذا كان يعلم. القبيلة البعيدة - 01:02:39

فلا يحل للانسان ان يننسب الى قبيلة غيره. كما لو كان انسان من اه بنى قحطان. فلا يننسب لبني عدنان لكن لو جهل جاز.

فالانسان المجهول النسب يجوز ان ينتسب الى القبيلة البعيدة. ولا يجوز ان ينتسب الى اب معين - [01:02:59](#)

يترب عليه احكام. واما القبيلة البعيدة فلا يترتب على الاحكام. قحطاني هل كل واحد قحطاني نزل باحكام ان انساب القريب مثل آا يعني الدية واحكام العاقلة والارث هذا غير صحيح. فيجوز - [01:03:19](#)

يقول السائل الاستدلال بنسخ رضاعة الكبير بنسخ التبني ما وجهه؟ اعد الاستدلال الكبير بنسخ التبني ما وجهه. لم افهم السؤال يقول السائل اذا كان الاخ من الرضاع لا يوثق به فهل يصح ان يكون محظما او الخلوة به؟ ايه هذا السؤال - [01:03:39](#)

جيد نقول نعم اذا كان لا يوثق به فانه لا يسافر بها. بل حتى الاخ من النسب فانه قد يوجد بعض الاخوة من فاسق صاحب مخدرات وماجن فلا تسافر معه اخته مؤمن عليها. فاذا وجدت الريبة - [01:04:09](#)

فانه يمنع. نعم. بارك الله فيك - [01:04:29](#)